

أصل البدعة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ربنا سبحانه وتعالى حسم القضية في الآية دي. قل يا ايها الذين تدعون المحاب ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. ادي حكم انت بتدعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم؟ يبقى تتبع - [00:00:00](#)

لا اتصور ان تخالفه في شيء لسة بعض اخوانا الافاضل بيسألني آآ دلوقتي بيقول لي يعني ما عادش الناس بتسلموا على بعض في الجوامع بعد الصلاة. اللي هي حرما اللي الناس اتعودوا ايه؟ اتعودوا يقول لك حرما يقول لك جمعا - [00:00:18](#)

ها يتوضأ يقول لك زمزم لاحز هو ان ما عدش حد ايه ما عدوش يسلم على الراجل في الجوامع. فانا قلت له ايه؟ قلت له ان دي بدعة انك انت بعد ما تخلص صلاة تقوم تقول له تقول حرما اهي دي بدعة - [00:00:36](#)

طب انت بتقول حرما ليه؟ قال لك يا اخي بندعيه لبعض كده ان نصلبها في الحرم. يروحوا هم الاتنين وهم في الحرم يقول لك حرما الله! هو انت عايز تروح فين بقى بعد حرما دي بقى! ما انت في المسجد الحرام اهو. عايز تروح فين - [00:00:59](#)

ها بقت عادة عند الناس صارت عند الناس عادة. لأ اصل البدعة ايه اصل واحد يقول لك يا اخي ايه الضرر اللي فيها يعني؟ هو انا اللي مؤمن حرما وما هو ده دعاء اهو. ايه الاشكال اللي فيها يعني - [00:01:14](#)

ما نقول لك طيب طب ما تعرف لي ما هي البدعة الاول عشان نعرف اذا كان فيها اشكال ولا لأها البدعة شيء كان له مقتضى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

وكان مقدورا له ان يفعله ولم يفعله معلش التعريف ده انا هفصصه كده وابينه لانه جميل وحلو شيء كان له مقتضى له مقتضى يعني ايه؟ يعني له داعي دي اول حاجة. حاجة كان لها داعي زي مسلا دلوقتي ايه يقول لك آآ عايزين نعمل ميكروفون. ليه؟ الجامع واسع - [00:01:48](#)

في ناس بصلوا في الشارع والكلام دهوت فاصبح وجود الميكروفونات له مقتضى ولا ما لوش؟ له مقتضى لان الناس اللي برة في الشارع يسمعو ازاى؟ ها يبقى المقتضى هو الداعي لوجود الشيء. تمام؟ وكان مقدورا له ان يفعله - [00:02:16](#)

ها كان يقدر يعملها وما عملوش طب انت بتعمله ليه بقى لما هم قاعدين جنب بعض كده كان في مقتضى يسلموا على بعض يقولوا حرما مسلا او يسلم عليه؟ اه كان له مقتضى وهي الدعاء مش لما بيقول له حرما - [00:02:35](#)

معناها نصلبها في الحرم ان شاء الله! مش ده دعاء! يبقى اذا كان له مقتضى اللي هو الدعاء يعني. طيب كان مقدورا لهم ان كل واحد يسلم على الثاني ولا صعب اوي - [00:02:58](#)

كان مقدورا عملوها؟ لأ ما عملوهاش. طب نعملها ازاى احنا بقى ما نقدرش نعملها. لان الامام ما لكا رحمه الله قال في في الحاجات اللي بتحصل زي دي ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا - [00:03:08](#)

احنا مش هنخترع اللي ما كنش دين ايام النبي ما يبقاش دين ايامين ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكن اليوم دينا. النهاردة مسلا بعد الادان الثاني بعد الاولاني انا بشوف كتير من الناس بيقوموا يصلوا ركعتين. اهي دي لا اصل لها - [00:03:28](#)

لا اصل لها ما فيش حاجة اسمها سنة الجمعة القبلية الجمعة السنة بتاعتنا بعدية. معروفة اربع ركعات. اللي عايز يصلي الجمعة من كان مصليا منكم بعد الجمعة فليصلي اربعا. كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:51](#)

سلام لكن اول ما تدخل المسجد بتصلي ركعتين تحية المسجد وتقعد ما تقومش ثاني يدن الادان تقوم ثاني بدعة فواحد يقول لك يا اخي طب ابن مسعود كان يبصلي قبل الجمعة ثمان ركعات - [00:04:06](#)

اقول لك ما فيش مانع من اول ما تدخل تفضل تصلي لحد ما الخطيب يطلع. لكن تصلي وتقعّد ويدن الاذان تقوم تصلي ثاني هي دي البدعة بقى ما فيش مانع تصلي من ساعة ما تدخل الجامع. افضل صل لحد ما الامام يقول السلام عليكم ورحمة الله - [00:04:25](#)
صل براحتك لكن تصلي ركعتين وتقوم قاعد ولما يدن الاذان تصلي ركعتين كمان الكلام ده لا يجوز. بدعة ما كانش الكلام ده على ايام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا البدعة - [00:04:44](#)

هي تشريع ما لم يأذن به الله ورسوله يبقى انت كانتك بتعبد ربنا بشرع خالص بعيد خالص عن شرع النبي. ما هو اهو ده معنى البدعة هذا هو معنى الايه؟ معنى البدعة. ما هو احنا عشان واحد جه واحد يقول لي ايه؟ البدعة يا اخي ايه دليل التحريم يا اخي - [00:04:56](#)

اقول لك لا الدليل المطالب بالدليل اللي بيعمل الحاجة. انت قمت تصلي فانت المطالب بالدليل ها الفاعل هو المطالب بالايه؟ مطالب بدليل مطالب باسباب. لماذا تفعل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول الا ان كل محدثة بدعة - [00:05:18](#)
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وكان يقول اياكم ومحدثات الامور وكان يقول كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. مردود على صاحبه فعشان كده الاتباع بقى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:05:41](#)

يحببكم الله. اهي دي الثمرة العظيمة جدا اللي احنا هناخدھا. يبقى الاتباع يجيب الحب. الاتباع الاول الحب هو ثمرة الايه؟ ثمرة الاتباع. لا اتصور ابدأ حبا يخالف. حتى لو كان هذا الفعل على هوى نفسه. انت بتحب تعمل كده - [00:06:06](#)
بس الرسول صلى الله عليه وسلم يا اخي قال لك لا. يعني انا دلوقتي عايز ارفع رجلي. السؤال حد قال لك ارفع رجلك ده تشبيهه يعني حاجة مسل يعني حد قال لي عايز تعمل اي عبادة من العبادات. مأذون لك اولاً ولا لأ؟ مأذون. مين اللي اذن لك؟ وفي - [00:06:34](#)

دليل الاذن ده احنا بنعمل الكلام ده في حياتنا العادية. تروح تقول لواحد انا عايز ابيع الارض الفلانية. يقول لي معك توكيل دليل يعني انك انت حر التصرف في مال فلان؟ ايوة معي توكيل اتفضل. لو فيه اي خدش ها الختم مش باين قعر كوباية وقام خاتم بهم - [00:06:59](#)

ولا مش عارف اي حاجة يقول لك لا اي خدش يقول لك لابد من دليل اثبات انك انت لك مطلق التصرف في مال فلان او حياة فلان او الكلام ده - [00:07:21](#)

ما هي العبادة كده شف الفرق بين العبادة وبين المباحات. الاصل في العبادات احفروا القاعدة دي زي قل هو الله احد كده لانها هتنجينا من كثير من المخالفات الاصل في العبادات المنع - [00:07:32](#)

حتى يرد دليل بالاذن والاصل في الاشياء الاباحة حتى يرد دليل بالمنع - [00:07:55](#)